

غريب الحديث لابن قتيبة

وقولهُ اخْشَوْشِبُوا أَي تَبَسَّسُوا وَأَصْلُهُ مِنَ الْخَشَبِ يُبَسُّ الْخَشَبُ .
وقال في حديث عمر أنَّهُ كَانَ فِي وَصِيَّتِهِ إِنَّ تَوْفِيَّتُ فِي يَدِي صِرْمَةَ ابْنِ الْأَكْوَعِ
فَسُنِّتْهَا سُنِّتَةً تَمَّغُ .
رواه الزيادي عن الأصمعي .
الصِرْمَةُ هَاهُنَا فِطْعةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَيُقَالُ أَيْضاً لِلْقِطْعةِ مِنَ الْإِبِلِ صِرْمَةٌ إِذَا كَانَتْ خَفِيفَةً
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَيُقَالُ لِلَّذِي لَهُ صِرْمَةٌ مُصْرِمٌ وَلَا أَحْسَبُهُ قِيلَ لِلْمُقَلِّ مُصْرِمٌ إِلَّا مِنْ هَذَا .
وَتَمَّغٌ مَالٌ لِعُمَرَ كَانَ وَقَفَهُ .
وقال في حديث عُمَرَ أَنَّهُ مَرَّ عَلَى رَاعٍ فَقَالَ يَا رَاعِي عَلَيْكَ الظِّلَّ لَا تُرْمِضْ
فإنَّكَ رَاعٍ وَكُلُّ رَاعٍ مَسْؤُولٌ .
من حديث ابن أبي حَلِيمَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصْرَفٍ .
قَوْلُهُ عَلَيْكَ الظِّلَّ يَرِيدُ عَلَيْكَ الْمَوَاضِعَ الصُّلْبَةَ الَّتِي لَا يَكُونُ فِيهَا رَمْلٌ وَلَا تُرَابٌ
فَارْعَ الْغَنَمَ فِيهَا يُقَالُ ظَلَّفْتُ أَثْرِي إِذَا مَشَيْتُ فِي مَكَانٍ صُلْبٍ لَا يَتَبَيَّنُ فِيهِ أَثَرُ
الْقَدَمِ وَمِنْ هَذَا يُقَالُ كَذَا أَظْلَفْتُ مِنْ كَذَا وَظَلَّفْتُ نَفْسِي مِنْ كَذَا .
وقوله لَا تُرْمِضْ أَي لَا تُصِيبِ الْغَنَمَ بِالرَّمْضَاءِ وَهُوَ